

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - في موسم الانتخابات الأمريكية

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:02:00

حي على حي على حي على الفلاح حي على الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:03:05

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تبعت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - 00:04:11

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيت كما صليت ربنا على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:04:33

ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اظلنا موسم الانتخابات في هذا البلد - 00:05:03

وهو بلد تطبع فيه السياسات على المستوى الدولي وتتسق فيه القرارات الدولية والمسلمون مكون اساسي من مكونات هذا المجتمع وجزء من نسيجه الاجتماعي العام الواسع وبهذه المناسبة فاننا نتحدث عن جملة من المعامل - 00:05:21

التي تكفل الرشد في هذه القضية نحن جزء من امة الاسلام في باب الديانة نحن جزء من المجتمعات المعاصرة في باب المواطنة نحن جزء من المجتمع الدولي في باب العلاقات الانسانية - 00:05:50

والدولية لا نرى تنافضا بين الانتفاء الديني والقومي والوطني ما دام الانتفاء القومي لا ينزع الى الاستعلاء والتعصب ما دام لانتفاء الدولي لا ينزع الى بسط النفوذ والهيمنة مادام لا يتصادر - 00:06:12

الحق في ممارسة شعائر الدين وشرائعه ان المؤمنين بعضهم اولئك بعض لكن المواردة الایمانية وما تقتضيه من محبة اهل الدين ونصرتهم لا تتنافي مع هذه المشاعر الجبلية الفطرية التي تنشأها العلاقات - 00:06:38

بين ذوي القربى لا تتنافي مع عموم مبدأ التعاون على البر والتقوى مع كل من دعا اليه ولو كان من غير المسلمين ومع التناهی عن الاثم والعدوان وعدم مؤازرة من انتصب لباطل او زلم ولو كان من المسلمين - 00:07:06

احبتي في الله ان العلاقة التي تربط المسلم بالمجتمعات التي يعيش فيها انما هي قائمة على علاقة البر والقسط ما دام ما بيننا وبين القوم عهود واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا - 00:07:34

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وهذه تسمى في الواقع المعاصر العقد الاجتماعي او عهد او عقد الامان العام الذي يربط المسلم بالمجتمعات التي يعيش فيها ان المجاورة في الاوطان - 00:08:00

تنشئ لحمة اجتماعية هذه اللحمة يتربى عليها من الحقوق والواجبات المتبادلة التي ينبغي للمسلم ان يصون اها وان يحرسها وان يحافظ عليها. ومن اكثر وفاء بعهده من المسلم الذي يقرأ في كتابه يا ايها الذين امنوا - 00:08:24

اوافوا بالعقود واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا ومن مقتضيات هذه اللحمة الاجتماعية الاقرار بالتعددية ان الاسلام لا يضيق ذرعا

بالتعددية لا سيما في المجتمعات ذات التنوع الديني والسياسي والعرقي - 00:08:52

بل يؤكد على تفهمها وعلى التعامل معها فان الله جعل الارض مشتركا بين عباده جميعا اول سورة الحمد لله رب العالمين واخر سورة قل اعوذ برب الناس. قال اه الله جعل الارض مشتركا بين عباده جميعا. شمسه تشرق عليه - 00:09:21

جميعا ارضه تقلهم جميعا رزقه يأكلهم يأكله جميعا هوائه يتنفسه جميعا فان الاسلام لا يضيق ذرعا بالتعددية الموجودة في المجتمعات لكنه يؤسس العلاقات بين اطرافها في اطار عقد الامان الذي هو عهد على السلامة من الاذى من الجانيين - 00:09:45

كما نؤمنهم يؤمنوننا وكما آنحافظ على عهدهم ونستقيم لهم يحافظون على عهدهنا ويستقيم لنا. من مقتضيات هذه التعددية السياسية بدءا من التصويت ومرورا بالتعاطي مع الهيئات السياسية القائمة ولم يعد امر المشاركة السياسية - 00:10:17

اجتهادا فرديا يتبناه احد المفتين. بل اصبح موقفا جماعيا تتبناه المجامع الفقهية المعاصرة لقد تجاوز ان يكون اجتهادا فرديا لزيد او لاعمر من الناس. صدرت فيه قرارات مجتمعية. المجمع الفقهي برابطة - 00:10:46

الاسلامي المجلس الاوروبي للافتاء والبحوس مجمع فقهاء الشريعة بamerika وهذه القرارات الجمعية تتفاوت عباراتها. لكن يتفق مضمونها صفة ما جاء فيها ان المشاركة سياسية بدءا من التصويت ومرورا بالتعاطي مع الهيئات السياسية الموجودة من مسائل السياسة - 00:11:08

الشرعية التي تدور في تلك الموازنة بين المصالح والمفاسد تختلف فيها الفتوى باختلاف الزمان والمكان والاحوال والظروف انه يشرع للمسلم المقيم خارج ديار الاسلام ان يشارك في الانتخابات البرلمانية وغيرها - 00:11:34

في ظلم الضوابط الاتية اولا ان يكون له مقصود حسن من وراء ذلك الدفاع عن حقوق المسلمين وغيرهم من سائر المواطنين بتكميل مصالحهم وتحصيلها طير المفاسد وتقبيلها ان يغلب على زلمه ان هذه المشاركة لها جدوى وانها تفضي الى تحقيق اثار ايجابية تؤدي - 00:11:56

الى تعزيز دور الاقليات المسلمة وتعزيز موقفهم في صناعة القرار في المشاركة في صنعه والا يترب على هذا تفريط في دينه وبمناسبة العام الهجري الذي اطلنا واسأله جل وعلا - 00:12:29

ان يعيده علينا وعليكم اعواما عديدة وازمنة مديدة وان يجعلها هجرة من الذنب الى المغفرة والاستقامة ان يجعلها هجرة من الشقاوة الى السعادة ان يجعلها هجرة من التبعية والانبطاح الى الاستقلالية والاعتزاز بالدين والاستقامة على امر الله عز وجل - 00:12:55

سائل يسأل هل اقامتنا ونحن نتحدث عن المشاركة السياسية خارج بلاد المسلمين فيها حرج؟ طب ماذا عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم يقيم بين ازهر المشركين. كيف نفهم هذا الحديث؟ كيف نضع - 00:13:24

في موضعه الصحيح لم يجمع فقهاء الشريعة قرار في هذه القضية في غاية الدقة والانضباط اول بني فيه ان المسلم الاصل انه الاصل انه يقيم بين ازهر المسلمين اه تعميقا لمعنى الاخوة في الدين. وتحقيقا للتناصر بينهم. وانه يفارقها بنية حسنة كتوسعة - 00:13:45

في رزق او طلب علم نافع او فرارا من استضعفاف وفتنة في الدين الامر الثاني ان الاقامة خارج بلاد الاسلام يتتفاوت حكمها بحسب احوال الناس فتشريع لمن كان قادرا على اظهار دينه واما من الفتنة فيه - 00:14:15

ان عطاء ابن ابي رباح يقول زرت عائشة ما عبيد بن عمير فسألتها عن الهجرة فقالت لا هجرة لا هجرة اليوم لقد كان المؤمنون يهاجرون الى النبي مخافة ان يفتنون على دينهم - 00:14:41

ولكن الله جل وعلا قد مكن اليوم للاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث يشاء ولكن جهاد ونية فانت تقيم حيث تكون ارضي لله واعبد له وحيث تكون الف لدينه ولعباده. ما دمت قادرا على اظهار دينك. امنا من الفتنة فيه فان لك ان تقيم - 00:15:00

اذ تشاء النبي صلى الله عليه وسلم اقر نعيم النحام وكان من السابقين الى الاسلام. على ان يقيم في مكة لان لان لو كان رجلا كريما وكان ذا مال وكان يكفل يتامىبني علي واراملهم. فلما اراد ان يهاجر قوله الى اين - 00:15:25

قال اهاجر الى حيث اتمكن من عبادة ربى. قالوا اقم بيننا واعبد ربك على اي دين شئت. وقف لنا ما كنت تكفله من اراملنا وایتماننا.  
وان تعرض لك احد بسوء - 00:15:49

ان انفسنا جميعا دونك اقره قومه فجلس بينهم فنرة طويلة ثم سافر بعد هذا هاجر واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك لانه  
كان من في دينه قادر على اظهاره امنا من الفتنة فيه. لكنها تحرم في حق - 00:16:05

من يفتتن في دينه من خشي ان يحال بينه وبين اقامة الشعائر او الشرائع. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قال فيما كنتم  
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكون ارض الله واسعة - 00:16:29

فتها جروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. لا حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك  
عسى الله ان يعفو عنهم. فمن خشي ان يفتتن في دينه ينبغي - 00:16:49

بان يرحل الى حيث يكون اقدر على اظهار الدين. وامل من الفتنة فيه دينك لحمك دمك نعم ثم بعد هذا جاءت توصية القرار  
بان على مسلمي هذه البلاد المتحدثون الاصليون بلغتها وهم اعرف بثقافتها. اذا اسلموا لله وجوههم اذا - 00:17:09

شرح الله للسلام صدورهم ان يتثبتوا بالاقامة في هذا البلد. لأنهم اقدر على توطين الاسلام فيه. اعرف بثقافتي اخبر بالمكتوب  
والموروث والمخزون السقافي لاهلي اقدر من غيرهم على ذلك وعليهم ان يصبروا على ما قد - 00:17:39

يتعرضون له من عدد اذا سافروا الى الشرق انما يسافرون لاقتباس العلم. لاقتباس المعرفة ثم يرجعون فان المرء انفع حيث يولد اقدر  
على الدعوة حيث يكون انطق باللغة واعرف بالثقافة. هم اقدر منا على هذا. نحن ان تحدثنا - 00:17:59

انجليزية عندنا لكننا لا يستحسنها القوم لكن هؤلاء اقدر على توطين الدعوة. اقدر على توطين الدين. اقدر على ان يركزوا لواء للحق  
في هذا البلد وطبعا اولى من من هذا من احتلت بلادهم - 00:18:21

في ارض الرباط في الشرق فان هؤلاء اولى ان يحافظوا على الثبات والمرابطة وان تعرضوا لشيء من بلا الى ان يأتي الله بالفتح او  
امر من عنده احبابي ما احوجنا ان نرجع الى مرجعياتنا الفقهية وان نراجع كتاب ربنا وسنة نبينا لكي نرسم خارطة - 00:18:39

طريق صالحة ترشد السير وترشد المسار وتケلف الربانية للمسيرة. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز  
المستغفرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه الله سبحانه وتعالى. محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:19:04

دعاء مسلم آه مسلم السيدات ذات وهاف تو كيب ان مايند نمبر وان مسلم امة آه اندی بوينت آه تعصب اوريین اكس تريم اباوت  
يور ايديولوجي الازلونج صلاة وصيام - 00:19:55

نمبر تو اه اه اه ده اه الله ازلونج اسود آه حق انقذت الله سبحانه وتعالى آه فولفيل آه ده اولو الامان عهد الامان مسلم ذات  
امسلم مسلم ذات عهد مسلم - 00:22:01

مسلم مسلم اسلام الله سبحانه وتعالى آه سورة ان القرآن سورة الناس. دي الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اه ده عهد مسلم لايک  
آه اه آه مسلم اه الشيخ مسلم سعودي - 00:24:07

مسلم عندا يكون بدا يكون نمبر وان اه ذات مسلم آه سياسة شرعية اه سودا مسلم او دي آه آه ده مسلم هزا لا آه نمبر ثري نمبر وان  
يوردين يوردين يوردين - 00:26:29

اه بن شيخ سيد ازوينو ان شاء الله المحرم من الله سبحانه وتعالى مغفرة رحمة اتسيرؤوا في هجرة الله سبحانه وتعالى اسلام آه  
صلی الله علیہ وسلم حدیث مسلم اه - 00:28:20

نمبر تو مسلم صلی الله علیہ وسلم حال فردوس هو اه ابل تو استبلش دردین ده رزق عطاء آه السيد عائشة هجرة اه مؤمن جهاد  
جهاد ويقول صلی الله علیہ وسلم صحابة - 00:29:41

الصحابي صلی الله علیہ وسلم يعني هي تغضهم عهد دايما صلی الله علیہ وسلم. مدينة الله سبحانه وتعالى. صلی الله علیہ  
 وسلم ده مدينة صلی الله علیہ وسلم ده ده آه هجرة اذ حرام فرهوم هجرة اذ حرام - 00:30:57

حرام فالله سبحانه وتعالى ذات الله ده ده ملائكة آه اه الله سبحانه وتعالى دي اه مسلم الله دعوة شريعة دعوة شيخ الله سبحانه

وتعالى الحمد لله رب والعقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاداً عبده  
ورسوله. جواب سريع على السؤال - 00:32:03

الذى طرحته في الخطبة ماذا عن قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ انا بريء من كل مسلم يقيم بين ازهر المشركين. هذا الذي تؤدي  
اقامته بين ازهر مشركين الى الفتنة في الدين. ومورد الاية ان قوماً قعدوا عن الهجرة في مكة لما حدست حرب بين المشرك في مكة  
وال المسلمين في - 00:34:00

المدينة اخرجه مoshkown عنوة لكي يقاتلوا معهم جماعة المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من كل مسلم وبين ازهر  
المشركين مناط الحديث عندما تؤدي اقامتك الى فتنة لك في دينك. عندما تحمل على ابطال حق - 00:34:20

او احقاق باطل اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. هم. والمؤمنين  
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:34:40

قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - 00:35:02